ورشة العمل الخاصة باللقاء التشاوري لتثقيف الاقران تختتم اعمالها بصنعاء

وزير الشباب والرياضة: النمو السكاني الكبير يعيق جهود التنمية ويحد من توفير الخدمات الاساسية

متابعة/ أمين عبدالله إبراهيم

اختتمت يوم أمس الثلاثاء بصنعاء أعمال ورشة العمل الخاصة باللقاء التشاوري الفني لمعرفة أفضل الممارسات في تثقيف الأقران والتي نظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء خلال الفترة من ١٦- ١٩/ ١٢/ ٢٠٠٦م بمشاركة ٤٠ مشاركاً ومشاركة من المسئولين عن برامج الشباب في مكاتب صندوق الأمم للسكان في مختلف دول العالم.

وقد هدفت الورشة الى معرفة أفضل الخبرات والممارسات العملية والدروس المستفادة في مجال تثقيف الأقران وتحديد آليات ومعايير الجودة لبرامج تثقيف الشباب لما من شأنه تحسين مداخل التثقيف بين الأقران في مجالات مختلفة والاتفاق على الخطوات اللازمة لتبني حد ادنى من المقاييس في تعلم الأقران .

وفي الورشة القى الاخ/ عبدالرحمن الاكوع/ وزير الشباب والرياضة كلمة اكد في مستهلها على اهمية التعليم والتثقيف بين الاقران خصوصاً في بلادنا كونه يعتمد على مدخل علمي اثبتت الدراسات العلمية نجاحه في بلادنا كونه يعتمد على مدخل علمي اثبتت الدراسات العلمية نجاحه وهو تعليم الشباب من بعضهم البعض ومن هذا المنطلق فإن اليمن وبالتحديد وزارة الشباب والرياضة باعتبارها الجهة المعنية بالشباب في المقام الاول تتطلع الى الاستفادة من جميع الأعمال والخبرات والتجارب التي يتم مناقشتها في هذه الورشة الهامة.

وقال الأخ/ الوزير: إذا كانت الظروف المكانية قد تهيأت لهذه الورشة فمن حسن الحظ ايضاً ان العامل الزمني قد تهيأ هو الآخر بمعنى ان هذا الموضوع الجديد المتعلق بتعلم الأقران يأتي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن على وشك بدء تنفيذ دورة برامجية جديدة خلال الفترة ٢٠٠٧- ٢٠١١ م والتي عقدت لها ورشة عمل وطنية الشهر الماضي بمشاركة عدد من الشركاء بمن فيهم وزارة الشباب والرياضة التي تعتزم تبني هذا البرنامج كنشاط اساسي لخطة عملها مع الصندوق خلال السنوات القادمة.

واكد الأخ/ الاكوع على ان الشباب يمثل ركيزة التنمية الأساسية لأي بلد في العالم ومن هذا المنطلق فإن اليمن تولي الشباب أهمية خاصة كونه يشكل ما يزيد عن ٤٥٪ من مجموع السكان.

واشار الأخ/ الوزير الى ما يواجهه مجتمعنا اليمني من تحديات نتيجة النمو السكاني الكبير والذي يتجاوز ٣٢٪ تشكل الفئة العمرية ما دون ٢٥ سنة اكثر من ٦٠٪ من السكان كما ان هناك خمسة ملايين نسمة داخلين سن البلوغ فيما الريف يشكل ثلاثة ارباع السكان موزعين على اكثر من ١٢٠ الف تجمع سكاني بين السهل والجبل والساحل والصحراء، الأمر الذي يمثل عبئاً كبيراً على التنمية وتوفير الخدمات في مجالات التعليم والصحة والمياه والطرق والاتصالات وغير ذلك من خدمات البنية التحتية .

وفي ختام كلمته حث الأخ/ وزير الشباب والرياضة المشاركين من جانب بلادنا الى الاستفاده من خبرات وتجارب الدول الأخرى الناجحة في مجال تثقيف الأقران وترجمتها الى الواقع العملي بما يتواءم ويتوافق مع سياسات وعادات وتقاليد المجتمع اليمني.

من ناحيتهما تحدث كل من: هانز اوبد يجن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء واليكساندر بوديروزا - متخصص الإيدز بشعبة الدول العربية واوروبا وآسيا الوسطى بنيويورك تحدثا بكلمتين استعرضا فيهما أهمية عقد هذه الورشة في اليمن واهدافها وبرنامج عملها واوراق العمل والتجارب التي ستتم مناقشتها على مدى اربعة ايام متواصلة والنتائج المتوقع تحقيقها من هذه الورشة .

هذا وقد تضمن برنامج عمل الورشة جلسات لمجموعات عمل صغيرة وجلسات عامة وحلقات نقاشية ومناظرات وعرض وتقديم اوراق عمل وملصقات وبرامج الدول المشاركة حول التجارب التي تمت والقضايا المتعلقة بتقديم الخدمات المتصلة بتحسين تثقيف الأقران.

الجند يلتقي ممثل اليونيسف

المنظمة تبدي استعدادها لدعم العديد من الانشطة المتعلقة بقضايا السكان

التقى الأخ الأستاذ/ أمين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان يوم الاثنين الماضي بالسيد/ عبده كريم أوجبادي - ممثل منظمة اليونيسف باليمن.

وقد جرى خلال اللقاء بحث ومناقشة العديد من الموضوعات والقضايا المرتبطة بقضايا السكان وخاصة ما يتعلق بقضايا التعليم والتوعية والتثقيف وقضايا الأطفال.

كما تم في هذا اللقاء الاتفاق على ضرورة التنسيق المشترك بين الجانبين للعمل على تنفيذ العديد من الانشطة المختلفة التي تخدم القضايا السكانية في بلادنا، وقد أبدى ممثل اليونيسف استعداد المنظمة لدعم بعض الانشطة التي تنفذها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان في إطار اهتمام منظمة اليونيسف بقضايا التعليم والطفولة وكذلك في مجال التوعية، وكذا دعمها للأمانة العامة للمجلس فنياً وفي مجال التدريب والتأهيل إضافة إلى دعم المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية المتوقع عقده أواخر العام القادم ٢٠٠٧م.

وفي ختام اللقاء ثمن ممثل منظمة اليونيسف الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتنفيذ أهداف السياسة الوطنية للسكان بما يساعد على مواجهة التحديات السكانية التي تواجهها اليمن.

اختتام الدورة التدريبية الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين والمشرفين الصحيين في عدد من المدارس في عدن

● تختتم اليوم بمحافظة عدن فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين والمشرفين الصحيين والبيئيين في عدد من مدارس محافظة عدن حول مرض نقص المناعة البشرية "الايدز" بمشاركة ٣٠ مشاركاً من محافظتي عدن وإب، وقد تعرف المشاركون خلال الدورة على الرسائل والمعلومات الأساسية للتعريف بمرض الإيدز وطرق انتقاله وكيفية الوقاية والمعلومات والتقنيات الأساسية للاتصال وتغير السلوك ومهارات إعداد الأنشطة المدرسية فيما يخص المرض وتأثيره على الشباب والأسرة والمجتمع، إضافة إلى أوراق العمل التي قدمها المختصون والمتعلقة بإسهام المجتمع والقيادات في تعزيز الدور التوعوي حول المرض وخطورته والحد من انتشاره.

وفي حفل افتتاح الدورة التي نظمها المجلس الوطني للسكان ولجنة التنسيق في محافظتي عدن وإب ألقيت العديد من الكلمات أكدت في مجملها أهمية عقد مثل هذه الدورات حول التعريف بمرض الإيدز والتي تسهم في تنمية المهارات لدى الأخصائيين والمشرفين الصحيين وتعزيز المعرفة والوعي العام في المجمع والخاص بين النشء والشباب حول فيروس نقص المناعة البشرية الايدز والحد من انتشاره.

في ندوة لقادة الرأي العام والجهات ذات العلاقة بالعمل السكاني في محافظة لحج:

الدرة: لابد من توسيع دعم ومشاركة المسئولين والجهات المهتمة لتنفيذ برنامج دعم الصحة والسكان

متابعة/ كفاح داوود علي

عقدت في محافظة لحج الاسبوع الماضي تحت رعاية العميد / عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة لحج - رئيس لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة الندوة التعريفية لبرنامج دعم قطاع الصحة والسكان مكون الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وذلك لقادة الرأي والجهات ذات العلاقة بالعمل السكاني في المحافظة والتي نظمتها الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان مشروع الدعم الاوروبي في مجال الإعلام السكاني بالتعاون والتنسيق مع لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة خلال الفترة من ١٢- ١٣/ ١٢/ ٢٠٠٦م

وفي الندوة التي شارك فيها ٥٠ مشاركاً يمثلون مدراء مكاتب الصحة بالمديريات وامناء عموم المجالس المحلية بالمديريات ومجلس دعم التنمية الصحية القى الاخ

العميد/ عبدالوهاب يحيى الدرة - محافظ محافظة لحج كلمة اشار فيها الى أهمية عقد هذه الندوة كونها تهدف الى تعريف المشاركين ببرنامج دعم قطاع الصحة والسكان للإمانة العامة وانشطته على مستوى المحافظة ورفع الوعي في مجال التوعية السكانية وانشطته في مجال تقديم الخدمات الصحية التي يجري تنفيذه من قبل مكاتب السكان بالمحافظة والتعرف على اهم القضايا السكانية والصحية واكد على ضرورة توسيع دعم ومشاركة المسؤولين والجهات ذات العلاقة الحكومية وغير الحكومية على مستوى المحافظة لانشطة البرنامج بما يخدم تحقيق أهدافه .

من جانبه اشار الاستاذ / امين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان في كلمته الى ضرورة الاهتمام بالقضايا الصحية والرعاية الاجتماعية والسكانية بشكل عام وذلك بوضع مجموعة من البرامج والخطط التي تهدف الى رفع الوعي المجتمعي بالقضايا السكانية كما اشار ايضاً الى ضرورة تنفيذ برامج تثقيفية وتوعوية حول الصحة العامة والصحة الإنجابية وتنظيم الاسرة وتوسيع نطاق عملها لتشمل المناطق الأقل حظاً من الاستفادة من هذه الخدمات وتنظيم الحملات الهادفة بأهمية تنظيم الاسرة على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظة بغرض التأثير في الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية لزيادة قبول تنظيم الأسرة ورفع مستوى الوعي الصحي في المجتمع بشكل عام وفي المحافظة بشكل خاص.

الجند: ضرورة تنظيم الحملات الهادفة للتوعية بأهمية تنظيم الأسرة على المستوى الوطني

كما القى الاخ الدكتور/ عمر زيد محمد - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان - منسق لجنة الأنشطة السكانية بالمحافظة كلمة قال فيها : بالرغم من الجهود المبذولة والتغيير الملموس في المؤشرات الصحية خلال السنوات الماضية إلا اننا مازلنا نطمح لخفض هذه المؤشرات فمعدل وفيات الأمهات ووفيات الرضع والاطفال دون العام مازال مرتفعاً بالرغم من التغيير الكبيرفي هذه المؤشرات التي تدعونا جميعاً الى بذل قصارى جهدنا لتحقيق معدلات تتوافق مع السياسة السكانية للبلاد.

هذا وقد ناقش المشاركون على مدى يومين خمس اوراق عمل كانت الاولى بعنوان لمحة عن الاوضاع السكانية في محافظة لحج اعدها الدكتور فهد الصبري والورقة الثانية كانت بعنوان اوضاع وقضايا الصحة قدمتها الدكتورة ملاك والورقة الثالثة بعنوان اهداف وانشطة برنامج دعم قطاع الصحة والسكان مكون الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان قدمها الاستاذ/ مجاهد احمد الشعب مدير عام الاعلام والاتصال السكاني بالمجلس الوطني للسكان المدير التنفيذي لمشروع الدعم الاوروبي والورقة الرابعة بعنوان ادارة التثقيف والإعلام الصحي والسكاني بمحافظة لحج قدمتها الدكتورة رندا الشيبة والورقة الخامسة بعنوان دعم قطاع الصحة والسكان قدمها الدكتور جلال سعيد حسن .

إنشاء لجان التنسيق.. خطوة متقدمة لتوسيع الإنشطة السكانية في المحافظات

استطلاع / شوقي العباسي

من أجل النهوض بواقع العمل السكاني وتوسيع دائرة التوعية والانشطة السكانية في المحافظات وخلق وعي جماهيري مساند للسياسة السكانية التي تبنتها بلادنا قامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بتشكيل عدد من لجان التنسيق في ١٤ محافظة كخطوة مبدئية حرصاً منها على ضرورة توسيع قاعدة العمل السكاني والتوعوي فيما يخص قضايا السكان بشكل عام وقضية الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة بشكل خاص وتغير المواقف والسلوك عن تلك القضية الهامة والتي اصبحت تشكل عائقاً كبيراً امام الجهود التنموية ومحاولة الوصول الى نتائج جيدة من خلال ممارسة السلوك الإنجابي السليم وتحقيق نمواً سكانياً متوازناً مع النمو الاقتصادي والموارد المتاحة في بلادنا .

وحول الموضوع واهميته أستطلعنا آراء عدد من المعنيين في هذا الجانب وخرجنا بالحصيلة التالية:-

بداية تحدث الاستاذ عمار المعلم - مكتب الإعلام محافظة تعز بالقول:

اختلط الفهم لدى الناس حول تنظيم الاسرة وتحديد النسل واكثر ما يحز في النفس هو الفهم الضيق والخلط بين المفهوم العقائدي للتكاثر والتناسل وبين مخرجات التنمية ومتطلبات الواقع، حيث يرى البعض بأن تنظيم الاسرة يعني عدم التنافس بالانجاب لأن هذا فهم خاطئ، وقاصر يجب أن تلعب وسائل الإعلام دورها في تصحيح الفهم الخطأ، وكذا ان يكون هناك موقفاً تجاه هذا الموضوع من قبل قيادة الرأي والمثقفين والجهات المعنية بالتوعية السكانية حتى يعرف الناس الفرق بين مفهوم تنظيم الاسرة وبين مفهوم تحديد النسل وان يعرف الناس بأن تنظيم الاسرة هو المطلوب ويعني المباعدة بين المواليد لما لذلك من فوائد صحية واقتصادية واجتماعية وبالتالي فإن لجان التنسيق في المحافظات يأتي دورها هنا من أجل ايصال المعلومات الصحية والسكانية حول هذه القضية من خلال الأنشطة والفعاليات السكانية على مستوى المحافظة وفي المديريات وان تفعل دورها وتتوفر لها الامكانيات لذلك من قبل الجهات المختصة حتى تقوم بالدور المطلوب على أكمل وجه وتصل الرسائل والمعلومات السكانية الى الفئات المستهدفة في المديريات والارياف وتغيير السلوك لدى الناس والتعريف بالفوائد الهامة لتنظيم الاسرة والسلوك الانجابي الصحيح، واخيراً لا أظن أن هناك علاقة تنافر بين الهدف السامي لتنظيم الاسرة وبين العقيدة الاسلامية التي دعت الى التكاثر والتناسل ولكن بما ينسجم مع مقتضيات الحال والواقع المعاش لدى الناس.

● الاخ / امين علي البعداني / مدير الإعلام محافظة إب تحدث قائلاً:

في البداية لا ننكر جهود وانشطة الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني التي يقوم بها المجلس الوطني للسكان والجهات المعنية الأخرى العاملة في المجال السكاني ولكن تلك الانشطة محدودة وغالباً ما تكون في جزء من الوسط الحضري ولم تطال الفئات المستهدفة في الارياف رغم أن ٧٠٪ من السكان يتركزون في الريف وكذا نسبة الأمية تصل الى ٦١٪ تقريباً وهذا ما يستدعي الوصول الى تلك الفئات، كما أن الجهود المبذولة في التوعية والاتصال السكاني ربما تعتمد على الأسلوب التقليدي في إيصال الرسالة التوعوية والاتصال السكاني ربما تعتمد الاسلوب التقليدي في إيصال الرسالة التوعوية بحيث انها لا تتناسب وثقافة ومعارف الفئات المستهدفة حيث تعتمد على المحاضرات والندوات والخطابة كونها تفتقر الى مشاعر الجذب والتشويق والتفاعل مع مضامين الرسالة الإعلامية السكانية ولا تفي بالغرض.

وبالتالي فإن دور لجان التنسيق للأنشطة السكانية في المحافظات مهم ويجب أن تسخر لها الامكانيات الضرورية للقيام بالدور المطلوب وان تتعاون كافة الجهات المعنية من أجل تحقيق نتائج جيدة وملموسة، كما أن لجنة التنسيق في المحافظة لها دور في الوصول الى الفئات المستهدفة والمديريات الأكثر خصوبة والتي تعاني من نمو سكاني كبير وتعمل على إيصال المعلومات المتعلقة بالصحة الانجابية وتنظيم الاسرة من خلال الانشطة التي تقوم بتنفيذها والفعاليات الهادفة الى تغير مواقف وآراء الناس السلبية عن تنظيم الاسرة والمجتمع وهذا كله بحاجة الى تعاون الجهات المعنية مع لجان التنسيق وان يكون هناك استشعار بالمسؤولية تجاه المشكلة السكانية وما مدى استشعارنا ليمن ٢٠٢٥م ومتى سنغادر مرحلة التنظير الى الشروع في المعالجات العملية الميدانية الملموسة وان لا يكون تركيزنا على المواطن ودوره وواجباته، ولكن ايضاً ما هو دور الجانب الرسمي في توفير الإمكانيات والخدمات الاساسية لمواكبة الزيادة السكانية المتوقعة خلال السنوات القادمة، وأود أن اؤكد على ضرورة تفعيل لجان التنسيق بالمحافظات وان يعطي لها جزء من الاهتمام والدعم والتدريب والتأهيل حتى يستمر العمل التوعوي على مدار العام ولا يكون في المناسبات، كما يجب أن نستفيد من الدعم المقدم من المانحين والمنظمات الدولية المعنية بقضايا السكان من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في السياسة السكانية والوصول الى نتائج ملموسة على الواقع الذي يعيشه الناس وخلق رأي عام مساند للقضية السكانية.

● الاستاذ / عبدالله سلطان- مكتب التربية والتعليم محافظة تعز أشار الى أن العمل السكاني تأثيره قليل جداً أو محدود وإذا ما تم تفعيل لجان الأنشطة السكانية في المحافظات فإن العمل سيصل الى احسن مما هو عليه الآن لأن التواصل مع الناس مازال في قاعات مغلقة تتمثل في الندوات وورش العمل وغيرها وهو ما لا يتناسب مع ما هو حاصل من نمو سكاني كبير يجب أن تتكاتف الجهود للتصدي لهذا الزاحف الكبير الذي لا يتناسب مع مواردنا المتاحة، حيث أن هناك آراء تطرح ربما لا تكون صحيحة لأن الانسان اليمني مايزال يتحفظ كثيراً بالادلاء بمعلومات صادقة وبالذات في الجانب الأسري من حيث المواليد والوفيات وغيرها من الأمور المتعلقة بأسرته، وبالتالي فإن الوسائل الفعالة في التوعية السكانية غير مشاركة بالشكل المطلوب من خلال الإذاعات الصوتية والمرئية ومنبر المسجد الذي يلعب دوراً كبيراً في الجانب التوعوي الشرعي لقضية تنظيم الاسرة، لكن احياناً في الغالب الأعم يصبح منبر المسجد ضد السياسية السكانية وهذا ما يجب الوقوف امامه وقفة جادة من أجل الخروج بالعمل التوعوي السكاني الى الفئات المستهدفة عبر لجان التنسيق في المحافظات وتوسيع انشطتها السكانية لما لها من دور في هذا الجانب من خلال معرفتها بالمديريات الأكثر كثافة وبحاجة الى ايصال المعلومات السكانية لها ورفع مستوى الوعي السكاني لدى الناس ومحاولة تغير السلوك والمواقف السلبية تجاه ممارسة تنظيم الاسرة والاستفادة من خدماتها بالاضافة الى ضرورة تفعيل القوانين وتقويتها في حل مشاكل الناس من أجل عدم الاستمرار في الاعتماد على الكثرة العددية من قبل الناس لمواجهة المشاكل القبلية والاجتماعية وان يكون القانون سيد الموقف.

● الاستاذ/ عبدالكريم البعداني - مكتب الاوقاف والارشاد - م/ إب يقول: تكمن أهمية إنشاء لجان تنسيق للانشطة السكانية في المحافظات للخروج بالعمل السكاني من المستوى المركزي الى اللامركزي والوصول الى الارياف التي تعتبر بؤرة الزيادة السكانية وهي بحاجة ماسة الى المعلومة الصحية والسكانية وكذا المعلومة الشرعية عن تنظيم الاسرة والصحة الانجابية وما يشكله كثرة الانجاب من خطر على صحة الأم والطفل وايضاح فوائد تنظيم الاسرة على الفرد والمجتمع، وبالتالي فإن توفير الامكانيات المادية من قبل الجهات المعنية للجان التنسيق فإنه سيكون له رافد كبير في زيادة الانشطة السكانية والفعاليات الهادفة الى رفع مستوى الوعي لدى الناس بأهمية ممارسة السلوك الانجابي السليم والاستفادة من خدمات ووسائل تنظيم الأسرة في المراكز الصحية بحيث تكون متوفرة بسهولة ويسر وإيصالها الى الارياف حتى لا يكون السفر من الريف الى المدينة يشكل عائقاً كبيراً أمام الاسرة، وبالتالي لا تستفيد من تلك الخدمات. كما يجب ان يعرف الناس بأن الجانب الشرعي في قضية تنظيم الاسرة لاغبار عليه وقد اجازه الكثير من العلماء وعرف تنظيم الاسرة على عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة عن طريق العزل كما ورد في صحيح البخاري (كنا نعزل والقرآن ينزل) حتى تتضح الرؤية لدى الناس بأهمية المباعدة بين المواليد وان تتولد القناعات لدى الناس بممارسة تنظيم الاسرة .

كما اشير الى ضرورة تفاعل الخطباء والمرشدين في هذا الجانب من خلال منابر المساجد التي تلعب دوراً مهماً في اقناع الناس وتعريفهم بالجانب الشرعي حول تنظيم الأسرة.